

يالئل، دعني
فاروق جوبدة

حل درس يا لئل دعني

حول النص:

1 استثمر الشاعرُ في قصيدته ما يُسمى باللازمة الشعرية وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات، أو الكلمات التي تعادُ في الفقرات، أو المقاطع الشعرية بصورة منظمة، وتكرارُ اللازمة يعملُ على ربط أجزاء القصيدة وتماسكها ضمن دائرة إيقاعية ودلالية واحدة؛ فتبدو وكأنها قالبٌ فنيٌّ متكاملٌ في نسقٍ شعريٍّ متناسقٍ؛ يجعلُ القارئُ يحسُّ بأن القصيدة وحدةٌ بنائيةٌ، وهذا النمطُ التكراريُّ يكشفُ عن إمكاناتٍ تعبيريةٍ، وطاقاتٍ فنيةٍ تُغني المعنى، وتجعله في خدمة النصِّ ورسالته؛ إذ يردُّ ما يريدُ الشاعرُ أن يقوله، أو يكشفُ عنه:

❏ ما الـلازمةُ التي تكررتُ في القصيدة؟ يا ليل، لا تعنب علي

❏ ما البنيةُ التركيبيةُ التي جاءتُ عليها؟ وما أثرها في استشارة المتلقى وشدَّ انتباهه؟

❏ ما المعنى الذي حملته، وما علاقته بمضمون القصيدة؟

❏ ما دورُ الـلازمة الموسيقيُّ في القصيدة؟

مكونة من أسلوب النداء: يا ليل الذي يوحى بالرجاء، وبأسلوب النهي الذي

يوحي بالاستعطاف وتكراره ينبه

المتلقي إلى الفكرة الملحة على الشاعر وهي التحرر من الليل الجاسم على

قلبه وتكرار هذه الـلازمة ربطت

أجزاء القصيدة وكشفت عن معاناة الشاعر مع الليل ورغبته من التحرر منه

وما فيه بأس والمعاناة واقباله على النهار بما فيه من مظاهر الفرح والحب

③ حمل المقطع التلغري الأول إعلاناً لليل، وحمل كذلك إعلاناً في المقطع الأخير فما مضمون كلا

الإعلانين؟

في البداية لم يكن الشاعر واثق من قراره وكان يعاتب حياته الأولى
في النهاية كان واثق من قراره وقرر الرحيل

④ الليل والنهار في القصيدة يرمزان لواقع عاشه الشاعر، وواقع يريد عيشه:

أ. ما الرمز الذي حملته الشاعر لكل منهما؟

ب. هل أنت متفق معه، أم أنك ترى فيهما وجهًا رمزيًا آخر؟

أ- الليل، كما ذكر الشاعر الحزن
النهار رمز الفرح ويبعث مشاعر الحب والفرح

ب- لا اتفق معه

5 فالتَّوْرُسُ الحَيْرَانُ عَادَ لِأَرْضِهِ مَا عَادَ يَهْفُو لِلْبَحَارِ

أ. مَنْ يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِالتَّوْرُسِ؟ وَلِمَاذَا اخْتَارَ هَذَا الطَّائِرَ دُونَ غَيْرِهِ؟

ب. مَا الدَّلَالَةُ الَّتِي تَحْمِلُهَا عِبَارَةٌ "مَا عَادَ يَهْفُو لِلْبَحَارِ"؟

أ. يقصد نفسه لان النورس يرمز عند الشعراء للترحال والشوق والوحدة

ب- يهفو أجمل وتعطي معاني عديدة : الشوق والميل ونبض الحياة والحنين

4 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي الْقَصِيدَةِ يَرْمِزَانِ لَوَاقِعَ عَاشَةِ الشَّاعِرِ، وَوَاقِعَ يَرِيدُ عَيْشَهُ:

أ. مَا الرَّمْزُ الَّذِي حَمَلَهُ الشَّاعِرُ لِكُلِّ مَنِهْمَا؟

ب. هَلْ أَنْتَ مُتَّفَقٌ مَعَهُ، أَمْ أَنْتَ تَرَى فِيهِمَا وَجْهًا رَمْزِيًّا آخَرَ؟

أ- الليل ، كما ذكر الشاعر الحزن
النهار رمز الفرح ويبعث مشاعر الحب والفرح

ب- لا اتفق معه

كلمة يهفو تحمل معاني عديدة كالشوق ونبض القلب والحنين
والشاعر لم يعد يحن ويشفق ويميل الى الليل

1 استعمل الشاعر كلمة "تهفو" للدلالة على الشوق والحنين في قوله: "ما عاد يهفو للبحار" وكان متاحاً للشاعر استعمال مفردات تحمل الدلالة نفسها مثل: تَحِنُّ وتَشْتاق وتميل. برأيك لم يختار الشاعر كلمة "تهفو"؟

2 ما سبب تكرار الشاعر للضمير "أنا" ثلاث مرات في المقطع الأخير؟

أ. الأنانية والوحدة

ب. تأكيد الذات

ت. الشكوى والتوجع

حول الجمل: تعميق الدلالات

① التكرارُ عنصرٌ هامٌّ في قصيدة التفعيلة لبثِّ موسيقى وإيقاع شعريٍّ، ولتأكيد المعاني والدلالات، ويأتي على عدّة أوجهٍ مثل تكرار جملة، أو مفردة، أو حروفٍ بعينها. مثلاً على الألوان التكرارية الآتية من النصِّ الشعريِّ؟

يا ليل لا تعتب علي

كنت - دعني - النهار

يا - لا -

أنا - ياء المتكلم - تاء الفاعل

أ. تكرارُ الجملة:

ب. تكرارُ الكلمة:

ت. تكرارُ الحرف:

ث. تكرارُ الضمير:

② هيمنَ على اختياراتِ القصيدة اللغوية حقلان دليان: حزنٌ ويأسٌ، وفرحٌ وأملٌ. مثلاً على كلّ حقلٍ بالمفردات التي تناسبه من النصِّ الشعريِّ.

حزن ويأس : سئمت - الألم المرير - تنهد الليل - دموع - تعذبني - الرحيل

فرح وأمل : الحب - أغنيات - الضوء - يرتاح - صبح

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

1 الصورة الشعرية في القصيدة مَلْمَحٌ أسلوبِي واضحٌ فيها مثل:

استعارة مكنية

وأنا مل الأيام يحنو نبضها

استعارة مكنية

وغرست حب الشمس في أعماقي

استعارة مكنية

كم عاشت الآمال ترقص في خيالي من بعيد

فلقد نزلت رحيق عمري في يديك **نزلت رحيق : استعارة مكنية - تشبيه بليغ : رحيق عمري**

حلل هذه الصور الشعرية، مبرزاً جمالياتها في النص؟

ما دورها في تعميق إحساس المتلقي بالمعنى، والافتتاح بما تحمله من معان وأفكار تصوّر حالة الشاعر النفسية؟

عمقت احساسنا بالآلام التي يعانها الشاعر مع الليل وجعلتنا

نقتنع بتلك الأفكار والآراء

2 في القصيدة أنسنة الليل أي جعله إنساناً. ما الأسطر الشعرية التي ظهر فيها الليل بصورة إنسان؟ برأيك هل

هذا الأسلوب نعمة المعنى الشعري، و جعله مؤثراً أكثر؟ تناقش مع زملائك؟

أنا يا صديقي أول العشاق - تنهد الليل - وتضحك في غباء

عمقت المعنى الشعري وجعلته أكثر تأثيراً